بحث تاريخي في كتاب التشمشت للطقس الماروني

للاباتي يوسف حبيقة اللبناني (†)

توطئة

ان للفقيد الذكر الاباتي يوسف حبيقه الراهب اللبناني بحثاً تاريخياً قيّماً في كتاب « التشمشت » وهو مجموعة صلوات لبعض القديسين المنيد على اسمائهم كنائس في لبنان . وقد بلغ عدد تلك الصلوات مئتين واثنتين لم تُنشر بالطبع ، منها ٦٧ صلاة يعرف مؤلفوها ، و ٥٥ صلاة غير معروف من ألّفها . رأينا نشرها ونعلق بعض حواشٍ عليها ، في مجلة « المشرق » الغراء لما فيها من معلومات وفوائد تاريخية ، ملفتين النظر الى الاهتمام والعناية بحفظها حيث وُجدت ، فلا تذهب طعمة العث وفريسة الاهمال .

وقد نشرنا له في «المشرق» – ايار – حزيران سنة ١٩٥٦ما اتفاه في الفرض الاسبوعي الماروني ، وترجمه من الشهادات الصادعة ببراءة العذراء الكلية قداستها ، من دنس الخطية الاصلية بمناسبة سنتها المريمية ١٩٥٤ .

الاب بطرس سارد اللبناني

كتاب التشمشت

مقدمة

من كتب الموازنة الطقسية كتاب « التشمشت » مترجم «ℳ/ℴℴℎℎℳ» السريانية وتفسيرها خدمة ورتبة صلوات القداس . ومعناها عامة كتاب الصلوات البيعية التي وضعت لاعياد بعض القديسين والتذكارات والاعياد السيدية ، ولبعض الآحاد مما لم يطبع بعد ، كما هو معروف عندنا في لبنان .

والتشمشت مجموعة كتاب ضخم للغاية لذلك قسم مجلدات يحتوي بعضها على الكثير من هذه الصلوات وبعضها يقتصر على القليل منها ؛ بحسب غنى خزائن الكنائس او فقرها . ولاكثر تلك الصلوات نسخ في كنيسة حلب الكاتدرائية المارونية .

عبارات صلوات التشمشت في الغالب رشيقة منسجمة . ومعانيها رقيقة

مدشه ؛ سبعث في عروس هرة روحية تسمو بها [illegible] لى
بارئه وتعالى .

والتشمشت هو غير « الفنقيطين » الشتوي والصيفي المعروفين المطبوعين في رومية العظمى ، الاول سنة ١٦٥٦ ، والثاني سنة ١٦٦٥ وهو ايضاً غير الصلوات التي تقع في ايام الصوم المقدس وتسمى « الكتاب الصيامي » الذي لم يزل خطاً الى اليوم . وغير كتاب « الحاش » لاسبوع الآلام المقدس الذي طبع في جونية « لبنان » سنة ١٩٠٢ ، بمطبعة الارز لصاحبيها شهيدي الوطن المرحومين الشيخين الشقيقين فريد وفيليب الخازن .

اما زمان الابتداء بوضع صلوات كتاب « التشمشت » هذا ، وتأليفها ، فعريق في القدم جداً لسببين :

اولاً : ان مؤلف هذا الكتاب الثمين ومصنفه ومنسقه ومنظمه ، هو واحد فقط للاوانة الآتية :

١ً : وحدة الشانه .

٢ً : ما ورد في مستهل اللحن الاول من صلاة مساء الاثنين منه وهذه ترجمته : « تعالوا اسمعوا فاقص عليكم ما فعلته بنت صهيون يفادي اسرائيل » .

٣ً : ما جاء في الوقفة الاولى من صلاة ليل الاثنين منه . وهذا تفسيره : « أحر اللهم فيَّ بديرك لاشيد لك بالاناشيد المملوءة حباً » .

٤ً : ما ورد في صلاة صبح الاثنين منه وهذه ترجمته : « تعالوا ، ايها الاحوان ، فاقص عليكم » .

٥ً : ما جاء في اواخر اللحن الثاني من صلاة مساء السبت العظيم ، وهذه ترجمته : « ايها الصالح الذي استأجر فعلة لحراثة كرمه في الساعة الحادية عشرة ، اقبل مني الاحد عشر اكليلاً التي قدمتها لمأثمك ؛ واهلني بواسطتها لمغفرة خطاياي فاشترك مع قديسيك » .

٦ً : ما جاء في المحل المذكور وهذا تفسيره : « ان صلاتي ، ايتها البيعة المقدسة ، هي ان تتضرعي لاجلي الى عروس الحق الذي سجعتُ في آلامه باصوات الحزن مثل الحمامة » .

٧ً : ما جاء في البيت الاول من ابيات « الحاش » من الصلاة المذكورة وهذه ترجمته : « لقد اسرعتُ فأنذتُ بالمناحة مندهشاً مما حدث ورفعت عيني فرأيت نسوة : « مريم امه — اي ام يسوع — واخت امه تبكيان » . فترى ان المؤلف يتكلم باسمه المفرد . وفي الحاش شيء زهيد من الشجيم بنصٍّ واحد ، او بما يقرب من النص الواحد .

اما عهد تأليف الحاش فهو عريق جداً في القدم ، ولو اساساً ، بدليل ان ترجمة الانجيل المقدس المعروفة بالحرقليّة التي اتمها توما الحرقلي سنة ٦١٦ ، مضموم اليها جزء ثالث يشتمل على قراءات الحاش الخلاصي المجموعة من الانجيليين الاربعة ، على ما جاء في كلام المأسوف عليه كثيراً ، الحور اسقف منبج الحلبي الماروني ، على الترجمة الحرقلية المذكورة في مجلة المشرق الغراء سنتها ١١ : ٢٠٩ .

ثانياً : ان قدم هذه الصلوات يظهر من قدم الكنائس المشيدة على اسماء القديسين الموضوعة لهم :

١ً : قال العلامة الدويهي وغيره ايضاً : ان دير سيدة قنوبين بناه تيادسيوس الكبير ٣٣٦-٣٩٥ .

٢ً : ان كنيسة مار ادنا العاقورة التي كانت قديماً كاتدرا لاسقف هذه البادة ، بنيت سنة ٥٠٩ مسيحية نقلاً عن تاريخ نادروس اسقفها الذي كان حياً سنة ١٢٩٦ كما سترى اثبات ذلك عند ذكرنا صلاة مار إدنا وهذا الاسقف الجليل .

٣ً : ان احد قسي كنيسة مار لابي الرسول في حصرون يرتقي تاريخه الى سنة ٦٧٧ مسيحية كما جاء في جريدة « البشير » الاغرّ عدد ٣٠٧٢ تاريخ ١٠ ايلول سنة ١٩٢٣ ، كما سترى عند ذكرنا صلاة هذا القديس الرسول العظيم .

٤ً : ان كنيسة مار ماما في اهدن بنيت سنة ٧٦٩ كما ذكر العلّامة الدويهي في كتابه « منارة الاقداس » ١ : ٢٧٦ و ٢٧٧ .

فيجب والحالة هذه ان نصدّق بان علماء الموارنة لم يضعوا في هذه التواريخ صلوات طقسية فرضية لاعياد مثل هؤلاء القديسين الذين شيّدوا لهم هذه الكنائس . وقد كان منهم احبار ونساك وعلماء اعلام وكانت اللغة السريانية اذ ذاك حيّة بين ظهرانيهم ، بكل ما في كلمة الحياة من معنى .

ولزيادة اثبات قضيّتنا هذه نورد في ما يلي البراهين والادلّة الآتية :

١ً : ان العلّامة الدويهي في تاريخه المطبوع صفحة ١١٥ يذكر كتاباً للصلاة خطّ سنة ١٢٨٣ ولعله يكون من نوع صلوات كتاب « التشحت » الذي نحن في صدد الكلام عنه .

وفي مكتبة بكركي كرسي البطريرك الماروني ، صلاة لمار ميخائيل الملاك تاريخها سنة ١٢٧٩ (مخطوط سرعل) . وسنذكر هذه الصلاة في ما يأتي .

حلب سنة ٩٢٥ في مجموعة المارونية [illegible] وهذه ترجمته : واخبر لنا جميع ما احطأنا به اليك [illegible] المأكل مع اليهود [illegible] اكل ذبائح الوثنيين ؛ وان كان بعاشرة المتدينين (حاشية) .

١ً : قد حُرّم اكل المخنوق وذبائح الاوثان في القوانين الرسلية .

٢ً : في مجمع عنقرة المنعقد ما بين سنة ٣٦٣ و٣٨٠ .

٣ً : في مجمع اورليان سنة ٥٣٣ .

٤ً : كبنيكست سنة ٦٩٢ . وبقي هذا التحريم معمولاً به حتى الجيل الثامن في الكنيسة اللاتينية .

على انه من الثابت ان هذا المنع بطل في الجيل التاسع كما جاء في اجوبة نقولا الاول البابا ٨٥٨—٨٦٧ على استفتاء البلغاريين ، وقد نفى الشريعة سنة ١٤٤١ ، المانعة تماماً ، اوجين الرابع البابا (١٤٣١—١٤٤٧) ليس للاتين وحدهم بل ايضاً للشرقيين الذين كانوا ارتدّوا الى الكنيسة وظلوا متمسكين بتلك الفرائض .

قلت ويؤخذ من هذا ان صلاة مار الياس النبي هذه قد وضعت في الجيل التاسع حيث اخذت كنيستنا المارونية تتفرّد في عوائدها وفرائضها من الكنيسة اللاتينية . والاّ فلا اقلّ من ان تكون وضعت قبل اوائل الجيل الخامس عشر قبلما بطلت تماماً تلك العوائد . وفي كل الاحوال للامر قيمته التاريخية الجليلة .

٣ً : بدليل ما جاء في صلاة مار سابا الراهب التي سيأتي ذكرها . وهذه ترجمته :

« هب للمتزوجين ان يحفظوا الفرائض اليومية في الاحاد والاعياد وفرائض الجمعة والاصوام ولا يقتربوا في هذه الايام الى المضاجع لانهم يشتركون بها في الاسرار الالهية » .

هكذا امر الآباء وتاريخ الازمنة للعلّامة الدويهي ص١٠٣ ومنارة الاقداس ١ : ٢٧٦ حيث يقول ايضاً : « وفي هذا المعنى فهم قول الآباء في مجمع قرطاجنة

الثاني سنة ٣٩٠ م . ان القسوس والشمامسة عليهم ان يحفظوا الطهارة ويمتنعوا عن نسائهم عند ممارسة الاسرار .

نقول ان وضع مثل هذه الفرائض في الكنيسة قديم جداً ، كما يعلم من لهم المام بمثل هذه الامور . لكننا في الوقت نفسه لا نقدر ان نقطع زمان تأليف هذه الصلاة . واقدم صلاة من صلوات « التشحت » . . . نعرف تاريخها بتأكيد هي صلاة الملاك ميخائيل المخطوطة سنة ١٢٧٩ .

وصلاة « مديح العذرا » ، عليها السلام ، وقد كان لها نسخة في دير سيدة قنوبين[1] كرسي البطريركية المارونية القديم ، نسخها قبل سنة ١٣٠٠ الجبس اليشاع الحدثي ولها نسخة في كنيسة حلب المارونية تاريخها سنة ١٥١٩ ونسخة في بكركي تاريخها سنة ١٥٢٧ .

ولما كنت ممن تنقبوا عن هذه الصلوات وتعمقوا في البحث عنها وعن مؤلفيها وعن تاريخ بعض نسخها وتاريخ بعضها الآخر جئت ادوّن ذلك في هذه المقالة خدمة للعلم والادب السرياني والآثار الكنسية الخطية الطقسية الثمينة لئلا يذهب ذكرها مع مرور الزمان وتفقد اوراقها المشتتة في مكان ومكان اذ بدأت اوراق بعضها النادرة الوجود ان تتهرأ واوشكت ان تعبث بها الأرضة والعثّ وعوامل الاهمال . ويا حبذا لو أنّ السلطة الكنسية المارونية العليا ، اعتنت لتجديد نسخ هذه الكنوز التي علا بعضها الغبار وعبثت بها الثيَر خصوصاً ما يوجد منها في كنائس العاقورة ممّا قد لا يوجد له نُسخ غيرها ، اذن لأتت عملاً جميلاً تشكرها عليه الاجيال المقبلة كفى بذلك اجراً فوق الاجر العلوي .

وقد قسمت هذا البحث الى قسمين . الاوّل : في الصلوات التي يعرف مؤلفوها مع ذكر ما الّفه منها كل واحد منهم . والثاني : في الصلوات التي لا يعرف مؤلّفوها . وساذكر ، اتماماً للفائدة ، تواريخ وضع هذه الصلوات الى الجيل التاسع عشر ، فاقول وبالله المعونة :

---

١) لفظة يونانية معناها « الحياة المشتركة » . وهذا الدير كان يعيش فيه الرهبان النساك عيشة مشتركة .

القسم الأول

في من يعرف من مؤلفي هذه الصلوات

اولاً : البطريرك اسطفانوس الدويهي († ١٧٠٤)

عدد ١ – له صلاة القديسة مارينا راهبة دير قنوبين كرسي بطاركة الموارنة القديم . وقد طلبها المسيو لاوس كليبه احد محرري « الشرق المسيحي » فارسلناها له مع ما يتعلق بهذه القديسة من الطقوس لعيدها الواقع في ١٧ تموز ، وتاريخ حياتها . فنشرها حضرته بالطبع في مجلته المذكورة وفي مجموعته في ترجمة هذه القديسة العجيبة . وقد وجد ترجمة حياة هذه القديسة في كتاب خط سنة ٧٧٨ (« رسالة السلام » سنة ١٩٢٧ : ٩ : ٣٨٥) . ومن هذه الصلاة نسخة في دير طاميش للرهبان اللبنانيين خط المطران بطرس شلوف الفوسطاوي († ١٧٢٠) . كما قرأت في اوراق دير مار جرجس الرومية – كسروان « لبنان » .

ثانياً : القس يوحنا زنده الحلبي الماروني († ١٧١١) .

عدد ٢ – له صلوات سبّة الاستعداد للميلاد المجيد ، ويقال ان القس عبد المسيح لبيان الحلبي الآتي ذكره هذّبها . وفي كنيسة مار جرجس الحاقورة صلوات سبّة الاستعداد للميلاد كتبها الخوري يوسف الدحداح الذي كان حيّاً سنة ١٦٥٣ . وفي هذه الكنيسة ايضاً صلاة ليوم الجمعة من صلوات سبّة الاستعداد للميلاد في اوراق عتيقة ربّما جاء فيها اسم المطران حنا سنة ١٣٣٠ . وقال السيد القدسي انها للمطران يوسف اسطفان († ١٨٢٣) .

عدد ٣ – له ايضاً صلوات سبّة الحواريين[1] وهي السبّة التي تلي عيد القيامة المجيد . قيل ان صلاة اثنين الحواريين هي لقس عبد المسيح لبيان الحلبي الآتي ذكره . وصلاة الثلاثاء للقس عنا الله زنده الآتي ذكره ايضاً . وفي بكركي صلاة لاثنين الحواريين تاريخها سنة ١٦٨٢ وفي دير سيدة طاميش صلوات سبّة الحواريين خطها المطران بطرس شلوف الفوسطاوي .

وفي يدنا اثر كتابي لزيارته وطننا بسكنتا سنة ١٧٠٧ . وقد رأينا ايضاً توقيعه في اوراق دير مار جرجس الرومية سنة ١٧٢٠ . ويظن بعضهم ان حياته

---

١) كلمة حبشية معناها الرسل . ومعناها ايضاً « ليس » من « شفّوا » السريانية .

امتدت الى سنة ١٧٤٠ « المنارة » (١٩٣٣ : ٧٠٢) . وفي دير مار انطونيوس النبع (بيت شباب) صلوات المساء فقط لسنة الاستعداد لعيد الميلاد المجيد .

ثالثاً : المطران جرمانوس فرحات († ١٧٣٢) .

(المشرق ٧ : ٤٩-١٠٥)

عدد ٦ – له صلاة عيد القربان الاقدس ألفها اذ كان راهباً مقيماً في (لبنان) . وابتها البطريرك يعقوب عواد في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٧٠٧ م وهي : مساء . ستار . مطلع القومة الاولى من الليل والقومة الرابعة . صحح كاملة ، وقد نشرناها سنة ١٩١٦ ما عدا صلاة الليل منها مع ترجمتها بالعربية والافرنسية احتفاء بالجوبيل الفضي الاسقفي للبطريرك الياس الحويك († ١٩٣٢) وبالمجمع القربانى الـ ٢٥ المنعقد في مدينة لورد « فرنسة » في ٢٢ تموز سنة ١٩١٦ افتتح مؤلفها سواغيت المساء منها بقوله : « هذه أعمالنا وبوحي معجزا . اب والابن صعد وصعد هذا هو الحمل الذي ذبحه موسى بن الساعين كما أمر » . فهي غير الصلاة التي وضعها لعيد الجسد انس عبد المسيح لبيان الحلبي الماروني كما سنرى قريباً .

وقال السيد لويس : ان صلاة الرسولين بطرس وبولس هي له ايضاً .

رابعاً : القس عطا الله زنده الحلبي الماروني (١٦٧٦–١٧٣٢)

اننا نذكر هنا ترجمة هذا الاب الفاضل نقلاً عن المأسوف عليه الخوراسقف جرجس منش الحلبي الماروني ، حرصاً على بقائها لاننا لا نعلم ان احداً نشرها ، فنقول : هو عطا الله بن مخايل عطا الله زنده . ولد في مدينة حلب ، فنصره القس يوحنا الحصروني في ٣ ت ٢ سنة ١٦٧٦ ودخل الكتاب الماروني في اول عهده ، فتلقن فيه اصول اللغات العربية والسريانية والايطالية ، حتى اذا ناهز الشباب أخذ دروس اللاهوت من الفيلسوف الخوري بطرس التولوي البتروني الشهير . ومهر خاصة في آداب السريانية ، فكان من اربابها الافاضل في القرن الثامن عشر .

ومنذ صغره رتّاه والده على التقوى . فعكف على العبادة واعان الكهنة على اقامة الشعائر الدينية كالطرائف والصلوات والاخويات التقوية فانتدبته الرعية الى درجة الكهنوت السامية ، فلبى الدعوة طائعاً ورحل الى لبنان فرقّاه اليها ، في اوائل ايار سنة ١٧٢٢ ، مخائيل البلوزاوي مطران حلب (١٧٠٤–١٧٢٥) .

والفضائل الحميدة .

ولما بعض جرجس بن موسى المطران ميخائيل حواك [illegible] سنة ١٧٢٤ ، في قصادته الرسولية ، يعني عليه انه له ومساعيه في سبيل [illegible] ، وقف القس عطا الله زنده الى جانب المطران يعضده في مهمته ، ويأتمر بامره فعاكسه حزب ابي موسان اشد معاكسة ، وتحمل بسبب ذلك مرّ المحن حتى الضرب والسجن ، فكان قدوة صالحة يأتسي بها اهل عصره في سبيل الدين القويم .

وقصارى القول انه وقف حياته كلها على خدمة الكنيسة والطائفة العزيزة ، فكان كاهناً فاضلاً ومرشداً غيوراً وابّاً صالحاً لا تأخذه لائمة في خطته الكهنوتية ، وهذا جلّ ما عرف من ترجمته ، الى ان استأثرت به رحمة الله تعالى « ودفن في الكنيسة » في بعض شهور سنة ١٧٣٢ على ما ورد في سلسلة كهنة حلب الموارنة (المشرق ١٧ : ٦٧) . تغمده الله برضوانه واسكنه رحيب جنانه . . .

وقد درس السريانية واشتغل بادابها طويلاً . ومن آثار قلمه السيال الصلوات الفرضية الآتية التي اثبتها الذابغة المطران فرحات وأوجب استعمالها في كنيسة حلب ، فرزقت حظّ البقاء وتداولتها الالسن الى اليوم .

عدد ٥ — له صلاة لباحة مار يوسف البتول خطيب العذراء مريم . وفي كاتدرا حلب الماروية صلاة لهذا العيد ، تاريخها سنة ١٦٥٨ وصلاة في بكركي تاريخها سنة ١٦٨٤ ، قد يكون رضوان المولى عليه ، أصلح احداها فنسبت اليه او أن الصلاة التي وضعها هو مستقلة بذاتها .

عدد ٦ — صلاة احد بيان يوسف خطيب العذراء مريم عليها السلام . وفي بكركي صلاة لهذا الاحد تاريخها سنة ١٥٠٦ « ومخطوط مقريت » (مجلة المنارة ١٩٣٣ : ٣٥٩) .

عدد ٧ — صلاة لثاني احد العنصرة . وفي بكركي صلاة لهذا العيد تاريخها سنة ١٦٨٤ .

وقد اخبرني حضرة الاب بولس البزعوني الوكيل العام للرهبانية اللبنانية ، انذاك ، انه وقع في يده صلاة للرسل احالاً تاريخها سنة ١٥٧٥ قدّمها حضرته لمكتبة بكركي .

عدد ٨ – صلاة لعيد مار بطرس وبولس الرسولين ، عيدهما في ٢٩ حزيران وقال السيد الدبس انها للمطران جرمانوس ترحات .

عدد ٩ – صلاة لعيد الرسل اجمالاً عيدهم في ٣٠ حزيران ، وفي كنيسة مار جرجس الخاورة صلاة لهذا العيد تاريخها سنة ١٥٥٠ . وفي كنيسة مار سركيس وباخوس بحمّه بلاد جبيل ، نسخة « للرسل اجمالاً » .

عدد ١٠ – صلاة لثلاثا الحواريين ، وفي حلب صلاة لهذا الثلاثا ، تاريخها سنة ١٦٦٠ . وقد تقدّم عدد ٣ انه يوجد في دير سيدة طاميش نسخة لصلوات سبْحة الحواريين بخط المطران بطرس مخلوف الغوسطاوي († ١٧٣٠) .

عدد ١١ – صلاة لمعترف ما : مساء . صبح . أما صلاة الستار فهي للقس عبد المسيح لبيان الحلبي كما سيأتي .

عدد ١٢ – صلاة الشهداء اجمالاً . وفي كنيسة مار جرجس الخاورة صلاة للشهداء اجمالاً . وفي دير مار اليشاع بشرّي صلاة للشهداء اجمالاً تاريخها سنة ١٧٠٠ ، بخط يد القس عطا الله المباركة وهذه الصلاة تتلى ايضاً في عيدكل قديس او شهيد ، لا صلاة خصوصية له . والعلّامة الدويهي قد استشهد في كتابه « منارة الاقداس » (١ : ٤٤٢) ، بصلاة الشهيد وهو ، رزقنا المولى شفاعته ، بدأ تأليف منارته هذه سنة ١٦٥٦ ، كما قال في ترجمته العلّامة المطران بطرس شبلي ، رئيس اساقفة بيروت الماروني فقيد الدين والوطن (صفحة ٢٠٢) .

عدد ١٣ – صلاة لعيد قلب يسوع الاقدس: مساء ، ستار ، ليل ، صبح ، ثالثة ، سادسة ، تاسعة ، وقد اضاف اليها الخوري العلامة نعمة الله الخرس مطران حلب الماروني صلاتي السادسة والتاسعة ، ونشرها بالمطبعة المارونية في حلب المحميّة سنة ١٩٣٦ . وقد افادني ثقة ان القس عطا الله زنداً المار ذكره شاركه في وضعها . وقد افتتح مؤلفها سواغيت صلاة المساء منها بقوله : انتم اذا أوصيتموه بكلمة يسوع محبب قلبه الاقدس

وقد وقع في يدي سنة ١٩٣٧ اذ كنت شتاء في دير سيدة طاميش ، صلاة لعيد قلب يسوع الاقدس – مسوّدة ، خرطوش ، ثمّ خرطوش ثانٍ عن الاول ، فاصلحتها وبيضتها . وقد افتتح مؤلفها سواغيت المساء منها بقوله : اجل يجوز صلاة للواحد . صح لعيد رجل والجمعة وسيأتي في عدد ٩٩ ذكرها عند ايراد الصلوات التي لا يعرف مؤلفوها . ونظن انها للبطريرك

يوسف [illegible] واليه اعلم [1] .

عدد ١٤ — لهُ صلوات الصبح لسبة الاستعداد [illegible] بلاد الجبل . ٥ عن [illegible] حضرة الاب مسعد الراهب الحلبي على حضرة الحوري نجايل الزحي » (صفحة ٨٢) . وقال السيد الدبس ان صلوات سبة الاستعداد للسيلاد هي للمطران يوسف اسطفان (ت ١٨٢٣) .

خامساً : القس عبد المسيح لبيان الحلبي (١٦٧٥—١٧٤٢) .

هو تلميذ العلّامة الحوري بطرس التولاوي البتروني الشهير . درس عليه الفلسفة واللاهوت النظري والادبي ففاز بالتحصيل ، لأنه رحمه الله كان بارع الفهم سريع تناول المعاني ، جيّد الحفظ جليدًا على الدرس والمطالعة وقد شُهد له بهذا كثير من معاصريه . ولا بدعَ فانه كان أبرع اهل السريانية في عصره ، وادقهم علماً بتواضع الالفاظ ، وارجحهم فهماً برونق التأليف .. فأتى خاطر خطر له ، وأتى بمعنى تصورهُ ، أبرزه كاسياً بحلة البيان والجناس والبديع ، وتلك غايةٌ قلّ من انتهى اليها احدٌ من معاصريه . .

(من ترجمته للخور اسقف جرجس منش) (المشرق ٥ : ١٩٠٢ : ص ٧٨٦—٧٩٢) .

وهذه هي الصلوات التي الّفها رحمه الله :

عدد ١٥ — صلاة عيد الوردية المقدسة في الاحد الاول من تشرين الاول : مساء ، ستار ، صبح ، الثالثة . وتتلى ايضاً في الاحد الاول من كل شهر ، المعروف في الطائفة المارونية « باحد الوردية » .

عدد ١٦ — صلاة لعيد جميع القديسين . مساء . ستار . صبح . وتتلى ايضاً في اعياد الشهداء الذين لا صلاة خصوصية لاعيادهم .

عدد ١٧ — صلاة عيد مار جرجس الشهيد : مساء . ستار . صبح ، وهي غير المطبوعة في القنديط ، وفي حاب صلاة لعيد هذا القديس تاريخها سنة ١٦٧١ (المشرق ٥ : ١٩٠٢ : ٦٨٧ . وفي مار جرجس العاقورة صلاة لهذا العيد ، تاريخها قبل سنة ١٦٥٣ قدّس .

---

١) قد جمعت في كتاب لا يزال خطياً كل ما يتعلق بعبادة قلب يسوع الاقدس منذ نشأتها في طائفتنا المارونية . وقد عني بطبع هذا الكتاب مؤخراً شقيقه الخور اسقف بطرس حبيقه في مطبعة المرسلين اللبنانيين في جونية سنة ١٩٥٢ تحت عنوان : « عبادة قلب يسوع الاقدس في الطائفة المارونية » .

عدد ١٨ – صلاة للاحد الاول بعد عيد العنصرة ، وهو احد الثالوث الاقدس . وقد عرفت بصلاة الثالوث الاقدس وهي مؤلفة من مساء . ستار . صبح .

عدد ١٩ – صلاة الاحد الجديد وهو الاحد الاول بعد عيد القيامة المجيد مساء . ستار . صبح . ولمار توما الرسول ايضاً . الذي عيده في ٦ ت ١ . وفي بكركي صلاة لهذا الاحد تاريخها سنة ١٦٨٣ . وفي حلب ايضاً ، وتاريخها سنة ١٦٥٨ ، وفي دير سيدة طاميش ايضاً ، وتاريخها سنة ١٧٠٧[1] . وقد اتى بشهادات من هذه الصلاة العلامة الدويهي في كتابه « منارة الاقداس » ١ : ٣٣ وقد بدأ بتأليف كتابه هذا سنة ١٦٥٦ كما رأيت . واستشهد ايضاً منها في كتابه « الاحتجاج » جزء ثالث . وقد نشرته تباعاً مجلة « المنارة » الغراء للاباء المرسلين اللبنانيين في جونيه . ثم نشروه على حدة .

عدد ٢٠ – صلاة لعيد الحبل بالعذراء مريم بدون دنس الخطية الاصلية : مساء . ستار . صبح[1] .

عدد ٢١ – صلاة شرف العذراء عليها السلام : مساء . ستار . صبح . تتلى ثاني عيد الميلاد . وفي عيد سيدة الزروع في ١٥ ايار ، وفي عيد تقدمة العذراء الى الهيكل في ٢١ ت ٢ . وفي الاحد الثالث من كل شهر (ف : ٥١) . غير ان حضرة الشيخ الجليل المغفور له الخوري يوحنا السبعلي المرسل اللبناني يرجح ان هذه الصلاة للعلامة البطريرك يوسف اسطفان († ١٧٩٣) ونحن نظن ان هذا ليس بثبت لان هذه الصلاة مسجعة شأن باقي الصلوات التي الفها القس عبد المسيح المذكور حتى اضحى التسجيع علامة فارقة لها عن غيرها من الصلوات التي ليست له . والله اعلم .

وقيل ان الاولى للبطريرك يوسف اسطفان والثانية لابن اخيه المطران يوسف اسطفان .

عدد ٢٢ – صلاة لعيد مار مارون ابي الطائفة المارونية († ٧٠٨) – مساء . ستار . صبح . مع رهبانه الثلاثة والخمسين شهيداً . وعيد هذا القديس في ٩ شباط . وعيد رهبانه الشهداء يقع في ٣١ تموز . ويقال ان في المكتبة الواتيكانية تحت عدد ٣١٧ او الاصح تحت عدد ٣٠٠ او ٣١٧ – كما في تعليقاتي على بعض اوراق « شحيماً » خط سنة ١٥٠٨ ، في نيكوسية – قبرص – في دير الصليب الذي كان يخص الموارنة الى السنة ١٦٦١ ، فاعطوه للارثوذكس .

ويقال ان في هذا الدير « الشحيم » ملحقاً فيه كالندار لاعياد السنة ، بدئها

---

١) وقد جمعنا شهادات الكنيسة المارونية المثبتة هذه الحقيقة وعربناها ونشرناها بالطبع سنة ١٩٠٤ . راجع المشرق (ايار – حزيران ١٩٥٦ : ٣٩٢–٣٢٨) .

عيد مار مارون ابي [illegible] عيد مار يوحنا مارون بطريرك انطاكية ورئيس عبده في ٢ آذار ويقال انه مضاف الى هذا الشحيم صلاة فرضية من نوع صلوات «التشبث» لكل من هذين القديسين . فعسانا لو بحث احد ابناء الموارنة الموجودين في رومية العظمى عن هذا الشحيم الذي ذكر وجوده هناك بعض علمائنا، وعمل فيه درساً واضحاً ونشره بالطبع حتى لا يبقى امر هذا الشحيم من المميات الى زمان طويل .

عدد ٢٣ — صلاة الاحد الذي بعد عيد الجسد الالهي وضعها المؤلف سنة ١٧٣٩ ، فعرفت في حلب «بصلاة القربان» . وكان بعض اساقفة حلب يتلونها في عيد الجسد المقدس. وهي مؤلفة من مساء . ستار . ليل . صبح . ثالثة[1] .

وهي غير صلاة عيد القربان التي الفها العلامة المطران جرمانوس فرحات التي ذكرناها في عدد ٤ من مقالتنا هذه ولزيادة الفائدة والتحقيق اقول :

«انه يوجد في دير سيدة نسبه — غوسطا — احد ادوار وهو انيتنا اللبنانية صلاة عيد «شرف القربان المقدس» مساء . ستار . ليل . صبح . ثالثة» .

وهي مسجعة وقد افتتح مؤلفها سواغيت المساء منها بهذا البيت :

اصلحي مدحنا للاصح سمعا . واوضحه بمدحه وسعه سمعا

قد تكون هي عين الصلاة التي الفها القس عبد المسيح لبيان المذكور كما نرتأي . عسى يحصل فرصة لنا او لغيرنا لمقابلة هاتين الصلاتين بعضها ببعض فتعرف الحقيقة كاملة . وقد اثبت النابغة فرحات صلاة القس عبد المسيح هذا. ولزيادة الفائدة انه مضموم الى الصلاة المذكورة الموجودة في دير غوسطا صلاة لعيد قلب يسوع الاقدس خطية — هي عين صلاة قلب يسوع الاقدس ، التي وضعها الطيب الاثر القس عطا الله زنده الحلبي ، ونشرها بالطبع المثلث الرحمة مخايل اخرس مطران حلب المارونية سنة ١٩٢٤ كما رأيت في عدد ١٣ من مقالتنا هذه .

---

١) قد جمعنا شهادات كتبتنا المارونية المثبتة حقيقة وجود جسد المسيح ودمه في الاوخارستيا وترجمناها ونشرناها بالطبع سنة ١٩٠٨ وعددها ٥٥٥ شهادة ؛ كما نشرنا كثيراً من الكتب والمقالات التي تثبت هذه الحقيقة سنة ١٩٢٥ و١٩٢٦ و١٩٣٠ و١٩٣٩ .

عدد ٢٥ – صلاة الستار لمعرفة ما . اذ صلاة المساء واصح من هذه الصلاة فيها للنفس عطا الله زنده الحلبي الماروني الذي سبق ذكره في مقالتنا هذه (راجع عدد ١١) .

عدد ٢٦ – صلاة لمار الياس النبي العظيم . مساء . ستار . ليل . صبح . ثالثة . عيده في ٢٠ تموز .

وقد نشر هذه الصلاة بالطبع المطران مخايل اخرس سنة ١٩٢٥ بالمطبعة المارونية في حلب . وفي كنيسة مار جرجس الحاقورة صلاة لهذا النبي القديس ، تاريخها ١٦٥٣ . وفي كاتدرا حلب المارونية واحدة تاريخها سنة ١٦٧١ (المشرق ٥ : ٢٠١–٦٨٧) ولم يكن المؤلف ولد او كان طفلاً رضيعاً بعد فتدبر .

ويظهر كما تقدّم القول ان هذه الصلاة عريقة في القدم جدًّا لانه يطلب في مطاويها مغفرة الخطايا التي تتأتى عن مشاركة اليهود في الاكل وعن الاكل من ذبائح الاوثان وعن معاشرة المبتدعين . ومعلوم ان وضع مثل هذه الفرائض قديم جدًّا في الكنيسة . وقد المعنا الى زمان بطلانه في ما تقدّم . .

عدد ٢٧ – وله تهذيب صلوات سبة الاستعداد لعيد الميلاد المجيد . وفي كنيسة مار جرجس الحاقورة صلوات لهذه السبة كتبها الخوري يوسف الدحداح سنة ١٦٥٣ . اما صلوات الصبح فهي للنفس عطاالله زنده (راجع عدد ١٦) .

عدد ٢٨ – صلاة الاحد الاول من الصوم المقدس ، اصلح عباراتها والحان الستار من نظمه .

عدد ٢٩ – صلاة اثنين الحواريين قيل انها له . وفي بكركي صلاة لاثنين الحواريين تاريخها سنة ١٦٨٢ كما ذكرنا ايضاً في عدد ٣ من مقالتنا هذه حيث قلنا ايضاً انه يوجد ايضاً في دير سيدة طاميش صلوات لسبة الحواريين خطها المطران بطرس مخلوف النوسطاري († ١٧٣٠) .

عدد ٣٠ – صلاة للملاكين مخايل وجبرايل اللذين يعيد لها في ٦ حزيران و ٦ ايلول و ٨ تشرين الثاني .

اصلح عبارتها واضاف اليها بعض صلوات من صلاة « شرف مريم » وفي كنيسة مار جرجس الحاقورة صلاة لهذين الملاكين وهي ايضاً للملائكة عموماً تاريخها ١٠ نيسان سنة ١٥٧٢ . ومن نحو ٢٥ سنة وقفت على صلاة لهذين

الملاكين في دير مار مخائيل – المتن – لبنان – مساء . ستار . القومة الاخيرة من الليل . الصبح . كاملة مخطوطة بقلم « بطرس » سنة ١٦٠١ ولعلّ بطرس هو المطران بطرس حليب ابن حبيب الخوري سابا ابن الشماس حليب (اليمني الغرض) الذى كان خورئا للرعية المارونية في الشام حينما زارهم الاب اليانو اليسوعي ابّان سفارته الى الموارنة سنة ١٥٨٠–١٥٨٢ وقد رقّى البطريرك يوسف الرزّي الخوري بطرس المذكور الى درجة الاسقفية سنة ١٦٠١ وتوفي ١٦٠٦ في قرية العبادية – المتن الاعلى – لبنان . ودفن في بيروت . وقد لقبه «بالدمشقي» ابنه البطريرك يوسف حليب العاقوري † ١٦٤٧ في غرامطيقه السرياني المشهور الذي طبع في رومة العظمى سنة ١٦٤٧ (ص ٥٥٣) . ولهذا البطريرك كتاب مواعظ خطّه سنة ١٦٥٨ القس افرام الباني (المشرق ٥ : ١٩٠٢–٥٥٦) . ولقّبه « بالاشقر » المطران جرجس حبقوق البشلاني في آخر كتاب « ترجمة الانبيا. » المخطوط سنة ١٦٥١ الموجود في مكتبة حضرة الخوري لويس الخازن (طالع جريدة البحر عدد ك ٢ سنة ١٩٢٦) . وقد عدّه ابنه البطريرك يوسف حليب المذكور في غرامطيقه المشار اليه « من علماء اللغة السريانية في عصره . فلا عجب اذا كانت صلاة الملاكين مخايل وجبرايل من وضعه . يؤيد هذا الرأي قوله في آخر هذه الصلاة : « كُتبت هذه الاسطر الجديدة بيد انسان حقير خاطي بين البشر يدعى بطرس » ومن هذا يظهر ان المراد بكلمة الاسطر الجديدة « ان الصلاة حديثة الوضع » . قد يكون كاتبها وواضعها واحد وهو المطران بطرس حليب المذكور . وربما يكون موجود صلاتان او اكثر لهذين الملاكين واحدة منهما غير الاخرى . ولا تعرف الحقيقة الا بمقابلة هذه الصلوات بعضها ببعض . وهذا يصعب جدًّا في هذه الايام . والنسخة التي وقفت عليها في دير مار مخايل بنابيل مخطوطة بعلامة « التركيخ والتقشي » اي بعلامات الترقيق والتفخيم بحسب اصطلاح السريان . وفي دير مار شعيا برمانا « تشفشت » مخطوط بهذا الشكل يحوي جملة صلوات وفي بكركي « مخطوط سرعل » يحوي صلاة للملاك مخائيل تاريخها سنة ١٢٧٩ .

عدد ٣١ – صلاة للنبي دانيال لها نسخة في حلب مؤلفة من مساء . ستار . صبح .

عدد ٣٢ – وقد صحح واختصر القس عبد المسيح صلاة الاربعين شهيدًا الذين يعيد لهم

[illegible] في كتابه « الفروض نعاموية في كنيسة حلب المارونية » (ص ٢٤) وللاب عبد المسيح بعض اناشيد وميامر سريانية بكل اطهارها والتحقيق فيها الى الباحثين عن مثل هذه الامور والى مرور الايام . وقد علب التسجيع في مؤلفات الفس عبد المسيح العلامة رحمه الله تعالى رحمة واسعة واجزل ثوابه في جنات الخلد والسرور . وقد شارك الفس عطا الله زنده في وضع صلاة عيد قلب يسوع الاقدس كما تقدم القول عند ذكرنا ما ألّفه هذا الاب العلّامة .

سادساً : الشماس الحلبيان مخايل جباره وانطون زكره .

عدد ٣٣ – لهما صلاة لعيد مار اغوسطينوس ملفان البيعة عيده . في ٢٨ آب .

عدد ٣٤ – صلاة لوجود المسيح في الميكل . او دخول المسيح الميكل . ولهذا العيد الواقع في ٢ شباط ، صلاة اخرى خاصة مطبوعة في كتاب « الفنقيط » .

عدد ٣٥ – صلاة للثلاثمئة والخمسين شهيداً من رهبان مار مارون ابي الطائفة المارونية ومؤسس اجادها . عيدهم في ٣١ تموز . وجاء في تاريخ « كسروان » (ص ٢٠٩) : انها للبطريرك يوسف اسطفان الآتي ذكره ، وقال المطران الدبس انها للمطران يوسف اسطفان († ١٨٢٣) . وقد تكون الواحدة منها غير الاخرى » .

سابعاً : الخوري يوسف الشراباتي الحلبي (توفي في العشر الاول من القرن التاسع عشر) .

عدد ٣٦ – له صلاة ملائكة الحراس – (راجع عدد ٢٩) بشأن صلوات الملائكة . ومما تقدم ترى الفضل الجم الذي لاكليروس حلب المارونية على طقوس طائفتنا المارونية وفروضها واداب اللغة السريانية . متّع الله تعالى نفوسهم في جنات الافراح .

ثامناً : البطريرك يوسف اسطفان († ١٧٩٣)

عدد ٣٧ – له صلاة للقديس افرام السرياني ملفان البيعة . عيده في ٢٨ كانون الثاني . وضعها اذ كان كاهناً . ومنها نسخة في كنيسة مار افرام في مزرعة كفرديان .

عدد ٣٨ – صلاة لاحدى البتولات وضعها اولاً وهو بطريرك للقديسة كاترينا السيانية (١٣٦٧–١٣٨٠) عيدها في ٢٩ نيسان .

عدد ٣٩ – له المدرش الذي في آخر صلاة القديس يوحنا مارون ، وهي لابن اخيه المطران يوسف اسطفان الآتي ذكره . وقد افتتح هذا المدرش بقوله :

ܐܝܟܢܐ ܕܗܘ ܚܕܝܢ ܕܐܙܠܘ ܒܥܘ ܘܚܠܐ ܗܘ ܕܡܬܝ ܢܘܚܡ
ܠܐ ܚܫܘܟܢܐ . ܬܘ ܟܕ ܢܫܒܚ ܐܚܐ ܘܢܫܬܐ

اي لقد احتال المدو المارد بكل حيلة ليبيد الشرق مصدر ام الانوار الحية . . . وهو من اجل المدارس وابدعها . وله البيت المشهور الذي ارتجله عند وصوله عائداً الى كرسيه مار يوسف الحصن « عوسمنا – لبنان » بعد احداث يطول شرحها . وهذا البيت هو ماحن: فصحها وهذا هو :

ܦܨܚܝ – ܐ ܦܬܚ ܠܒܢܢ ܕܬܪܥ ܒܝ ܘܣܬܒܠ ܝܘܢ .
ܡܛܠ ܐܢܐ ܘܒܢ ܚܢܢ ܒܥܩܒ ܬܫܥ . ܡܬܬܐ ܘܐ
ܥܕ ܕܪ ܚܢܢ ܐܡ ܒܢܢ ܒܥܩܒ ܘܒܢ . ܡܠܟܐ ܒܢ
ܒܥܩܒ ܘܒܢ ܘܫܥ ܘܚܫܒܢ . ܒܢܘܢ ܐ ܘܒܢ
ܐܡ ܒܢܢ ܐ ܘ ܡܛܪܟܢ

« اي افتح ، يا لبنان ، ابوابك التي كانت مقفلة في وجهي ، هتف زكريا النبي عندما رأى الروح تحاسك الروحية . لقد جعل الرب فيك حصوناً منيعة : ابانا مار مارون ومار يوحنا مارون والثلاثمئة والخمسين شهيداً ومارينا ودومنينا سلاطم تسقنا » .

عدد ٦٠ – صلاة لمار يعقوب تلميذ الانبا مارون ابي الطائفة المارونية عيده في ٢٢ ت ١ .

عدد ٦١ – صلاة للقديس ليساوس تلميذ الانبا مارون ايضاً . عيده في ٢٢ ت ١ .

ولكل من هاتين الصلاتين نسخة في كتاب « التشت » في كنيسة مصيف مطرانية بيروت في عين سعاده (بيت مري – لبنان) .

عدد ٦٢ – صلاة للثلاثمئة والخمسين شهيداً من رهبان مار مارون (راجع عدد ٣٥) .

ويقول السيد الدبس في نبذته على الفروض انبا لابن اخيه المطران يوسف اسطفان . قال السيد الدبس ان صلاة مار مارون هي له . . .

ـ تاسعاً : المطران يوسف اسطفان († ١٨٢٣)

عدد ٦٣ – له صلاة القديس يوحنا مارون البطريرك الاول على طائفتنا المارونية . عيده في ٢ اذار . واقدم كتاب طقسي ماروني نعرفه ذكر عيده هو : « مخطوط حدشيت الثالث » الموجود في مكتبة بكركي البطريركية المنسوخ سنة ١٤٩٦ ، والله اعلم بقدم تاريخ النسخة التي نسخ عنها هذا المخطوط . . وكذلك كلندار الشحيم القديم المنسوخ سنة ١٥٠٨ ، في قبرس والموجود تحت عدد ٧ او ٢١٧ او ٣٠٠ . يذكر عيده في ٩ شباط .

وسترى في آخر نبذتنا هذه كلمة عن هذا الكتاب . وقد دونّا كلمة عن العيد في درسنا العلمي التاريخي على كتاب الشحيم (ص ٦ و٦١) .

اما السيد الذي في ... صلاة القديس يوحنا ... فهو عمه البطريرك يوسف اسطفان كما ذكرنا في عدد ٣٩ .

وقال السيد الذبس ان صلاة الـ ٣٥٠ شهيدًا هي له. وكذلك صلوات سنّة الاستعداد للميلاد .

عاشرًا : المعلم منصور الحكيم .

عدد ٤٤ – يقال كثيرًا ان لهذا المعلم صلاة لعيد قلب يسوع الاقدس وان لها نسخة في بكركي كرسي البطريركي الماروني . لكننا بعد البحث لم يطابق الخبرُ الخبرَ . وسيأتي الكلام في عدد ٨٣ عن صلاة لهذا العيد المجيد وقعت في يدنا – مسودة – خرطوش – من سنوات فاصلحناها وبيضناها سومًا لها من التلف . عسى بحث الباحثين في المستقبل ' يحقق لمن هي هذه الصلاة من علمائنا الاعلام الافاضل ' لانها بديعة جدًّا ' ولعلها هي الصلاة المنزوّة الى هذا المعلم الفاضل او هي بالحري للبطريرك يوسف اسطفان (طالع عدد ٨٣ من هذا البحث) .

حادي عشر : الاب مخايل التنوري الراهب الماروني اللبناني († ١٩١٤).

عدد ٤٥ – له صلاة القديس قبريانوس والقديسة يوستينا الشهيدين موجودة في ديرهما المبارك (كفيفان – لبنان) عيدها ٢ ت ١ .

الثاني عشر : الخوري يواكيم الزغبي « عجلتون » (لبنان † ١٩١٨) .

عدد ٤٦ – له صلاة القديس الفونسيوس ليكوري (١٦٩٦–١٧٨٧) ، موجودة بكنيسة السيدة في عجلتون وهي مؤلفة من مساء . صبح . وعيد هذا القديس في ٢ آب .

الثالث عشر : الاب يوسف حبيقه البسكنتاوي الراهب الماروني اللبناني واضع هذا البحث .

عدد ٤٧ – له صلاة المساء لعيد سيدة لبنان الذي يحتفل به في الاحد الاول من شهر ايار ملحق بها طلبة طقسية لهذا العيد نظمها على الحروف الابجدية .

وعلى الزهور والعطور اختتمها بقوله :

يا ارزًا مظلّلا على اللبنانيين

رابع عشر : المؤلفون المعروفون دون ان يعرَف ما ألّفه كل منهم هم الآتي ذكرهم :

السيد عبدالله قرا علي مطران بيروت († ١٧١٦ — ١٧٤٢) (المشرق ١٠ : ٦٢٥—٦٩٥) تنسب اليه الافراميات التي تتلى في القداس . والاناشيد جميلة لسيدتنا مريم العذراء . والمطران بطرس مخلوف الذي كان حيًّا سنة ١٧٢٠ . وقد ذكر العلّامة الدويهي انه ألف مياس و«تشمشتات» اي صلوات طقسية فرضية «المشرق» وله من المؤلفات :

١ً : سنكسار ماروني شهري وقرئي منه نسخة في بكركي تاريخها سنة ١٦٩١ ونسخة في حوزة احد معارفنا تاريخها سنة ١٦٩٤ وهي اكثر واخصر تذكارات من سنكسار الناقة فرحات المستعملة الآن في طائفتنا المارونية وامل هذا الكتاب «بستان الفديين» هو كتابه .

٢ً : كتابه « حياة السيد المسيح » نقله من اللاتيني الى العربي وفي آخره حياة العذراء مريم . وجعله في مقدمة « بستان الفديين » .

٣ً : كتاب « مفتاح البيعة » ، يحوي مقالات عديدة ألّفها وافرغها في شكل اسئلة واجوبة . باشر فيه بالماء المصلى ثم تناول الكلام في الانجيل والحبر الاعظم . فالكنيسة تشرح مشاكل الانجيل . اما الناسخ فهو القس سليمان من مشمش . ويلي هذه مقالات في المجامع المسكونية ثم في صحة الكتب المقدسة ثم في (القراءات) بحث انتقادي في عشرين فصلًا .

٤ً : شارك بعض الاساقفة في ضبط الشرطونية المصدقة من العلّامة الدويهي على شرطونية البطريرك ارميا المشيتي بخط يده سنة ١٢١٥ وعلى شرطونية نادروس مطران الناقورة المخطوطة سنة ١٢٩٦[1] .

٥ً : معلومات عن الكنيسة الطقسية تاريخية جمعها في كريريسة تتضمن اموراً تاريخية ولاهوتية وعلمية وروحية .

٦ً : له نسخ صلوات كثيرة من كتاب « التشمشت » والانجيل المقدس . منه نسخة جميلة بدون تجليد في دير طاميش خطها في دير مار انطونيوس النيح في (بيت شباب–لبنان) .

---

١) اخذنا اكثر هذه المعلومات عن فقيد العلم المطران بطرس غالب وقد ذكرناها هنا من حيث انها مجهولة عند الاكثرين .